

كيفية التواصل مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

العنود يحيى بحاري - جامعة جازان

Twitter: @eycll

إن قدرتك على التواصل مع من حولك هي أساس فهمك لكل شيء، فكلما كانت قدرتك في التواصل قوية سوف تجد نفسك تكسب الشخص الذي تحاوره إلى صفك. حيث إن من خلال التواصل سوف تكون عندك القوة في المعرفة التي سوف تقودك إلى فهم الأشياء.. فهم سديد.



▪ في البداية يجب أن نتعرف على مفهوم التواصل، واستراتيجيات في هذه المهارة.

التواصل:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B9%D8%A7%D9%84

بحث

التواصل الفعال يعرف بأنه أقصى درجات التواصل. يقوم على عدة أمور وهي: الفعل، أي يقوم الإنسان بممارسة التواصل بشكل الأمثل. التوازن، أي يراعي المتحدث والمستقبل امكانيات بعضهما البعض، وتوافقهما من كل النواحي. الاستخدام، أي معرفة شكل التواصل. أخيراً المواءمة بحيث يدرك الشخص إن لكل مقام مقال.

مهارة التواصل:

<https://www.youtube.com/watch?v=SNCJFAfcnnA>

<https://www.youtube.com/watch?v=IDjBBu0dLuc>

مقاطع يوتيوب - قصيرة

مهارة التواصل تمكّنك من التفاعل والتواصل مع الآخرين وإذا اتقنتها سوف تلاحظ تطور في العلاقات الاجتماعية وفي العمل. ويوضح باسل الرفاعي كيفية الوصول للتواصل الفعال وأنواع التواصل ومهارات الاستماع وتأثير لغة الجسد على التواصل.



▪ كطالب مستجد يجب أن تعرف من هو الأستاذ الجامعي وما دوره، وكيفية التعامل معه، وكيف تستطيع التواصل معه.

الأستاذ الجامعي هو "أحد المحاور التي تدور حولها العملية التعليمية".

- دوره؟

<https://www.dropbox.com/s/m026glmpsi50n3d/Unit%201%20-%20%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9.pdf?dl=0>

*صفحة ٥ - فصل من كتاب.

يتشكل دوره في الإرشاد والتوجيه بشكل عام وشرح وتوضيح المبادئ العامة لكل موضوع. يكتفي الأستاذ الجامعي بالمفاهيم بدون الخوض في التفاصيل لأنه يتعامل مع مستوى طالب متقدم ونظرًا لارتباطه بجهود بحثية.

- كيفية التعامل مع الأستاذ الجامعي "المحاضر".

<https://www.dropbox.com/s/745q8uf7z334xci/Unit%207%20-%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%BA%D8%B1%D9%81%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3.pdf?dl=0>

*صفحة ٥ إلى ٨ - فصل من كتاب.

▪ التعرف على أستاذ المادة، والتعامل معه.

حيث إنها الطريقة المثلى التي يسمح فيها أستاذ المادة بالتعريف بنفسه للطلاب من خلال توضيحه لبعض امور من شخصيته، واسلوبه في التدريس، وعن المنهج الذي سوف يقدمه.

▪ كيف أتصرف من الأستاذ، وأستفيد معه كمعلم؟

يكون الأستاذ عادة نموذج لنفسه لكي يتمكن الطلاب من فهمه وقدرة التعامل معه لأن كلما زادت معرفة الطالب بالأستاذ من ناحية شخصيته وأسلوبه كلما تمكن من الحصول على النتيجة المرغوبة.

▪ كيف أتعامل مع الأساتذة ذوي المزاج الصعب؟

يتصف بعض الأساتذة بالخشونة في التعامل مما يصعب على الطلاب التعامل معهم، وهناك بعض الطرق التي تساعد على معرفة بعض الوسائل للتعامل مع هذه النوعية.



• كيفية التواصل معهم؟

مع محاضر المادة:

يمكنك التواصل معه من خلال "الساعات المكتبية - Office hours" المجدولة لديه، بحيث يمكنك أن تأخذ نسخة منها حين يقدمها لكم. أو تجدها معلقه على باب المكتب المخصص له. بحيث تستطيع ان تأخذ موعد يتناسب معك ومع المحاضر لأجل لقائه عبر إرسالك إيميل له لو تطلب الأمر.

ماذا تعمل لو اردت الاعتراض أو الشكوى؟

حينما تواجه الطالب أي مشكلة، (مثلاً اعتراض على تقدير الدرجات، أو عدم فهم شرح المحاضر.. الخ) فإنه يستطيع التوجه إلى المحاضر المسؤول عن المادة لأجل التجاوب معه، فإن لم يستطع الخروج بنتيجة مرضية، فإنه يستطيع التوجه إلى من هو أعلى منه كمشرف القسم (منسق القسم) مع مراعاة السلم الوظيفي.

نصائح:

من خلال سنة واحدة فقط يمكنك أن تتعلم الكثير وتكون أهلاً للمسؤولية وناصح مؤثر. وعني هذه النصائح سوف أقدمها لكم:

- مارس انسانيته في تعاملك مع نفسك لينعكس اثرها في تعاملك مع اعضاء هيئة التدريس.
- إن الاحترام أول عقيدة يجب أن تؤمن بها في حياتك عموماً وفي الحياة الجامعية (مع أعضاء هيئة التدريس خصوصاً).
- قدر علاقتك مع اساتذتك لأن علاقتكم تشكل منظومة تعليمية متينة تصنع شخصيتك وتصقلها وتبنيك وتقوي اساسك ودعائمك.
- تحكم في لغة جسدك "من الناحية الحركية، قدر تماماً أنك تتحدث إلى شخص أكبر منك سنًا وعلماً فلتكن حركتك موزونة" وفي لغتك اللفظية "كن خلوفاً في ألفاظك لأن الألفاظ ترسم الأفكار".
- كُن متفهم، واضع للأعذار لأي موقف قد يحدث بطريقة تعارض تقبلك.

من جانب آخر نصائح بعض الطالبات:

"ركز بنظرات عينيك على المحاضر لأنه سوف يشعر باهتمامك ومتابعتك منها سوف ترسخ في ذهنه" - أمنية معافا.

"كطالب مستجد في الجامعة يجب عليك معرفة ان الدكتور في الجامعة يختلف تماماً عن المعلم في المدرسة، وذلك من عدة نواحي سأقوم بتلخيصها في عدة نقاط مهمة:

- المعلم يعيد شرح الدرس مراراً وتكراراً، يسمح بطرح الاسئلة طوال الوقت، ويهتم بوصول المعلومة للجميع وفهمها جيداً، اما في الجامعة قد لا يكون الجميع متساهلاً معك، فالمحاضر يشرح المادة العلمية او بالأحرى "يلقيها" فقط لا اكثر .. وهنا ينتهي دوره ! لذلك عليك الانتباه جيداً لما يقوله عضو هيئة التدريس، كذلك الحرص على احضار دفتر ملاحظات لتدوين المهم. وعدم الاكتفاء بعرضه للمادة، عليك ان تجتهد وتبحث بنفسك حتى تفهم جيداً وترسخ بذهنك المعلومات.

- يمكنك تسجيل المحاضرة صوتياً لمراجعتها في البيت خشية ان يفوتك شيء ما، لكن انتبه جيداً ليس من حقه ابدأ تسجيله دون استئذان، فالبعض قد ينزعج من ذلك ويرفض بشدة وذلك من حقه .

- احرص على الحضور للمحاضرة مبكراً، تأخيرك سيعكس انطباعاً سيئاً وقد تُطرد من المحاضرة .

- استفد من الساعات المكتبية لأعضاء هيئة التدريس، يمكنك سؤالهم عن اي شيء حينها وحينها فقط.

- أخيراً، حاول فهم المحاضر واسلوبيه، هكذا تعرف الطريقة المناسبة للتعامل معه. " - رهام عجيبى.

في الختام، "أحب عباد الله إلى الله أحسنهم خلقاً"

إن أصبنا فمن الله وحده، وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان.

تمت.